

52 المَعْرِفَة

طارق بنداري

رابط المادة على منصة باحث

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. أما بعد هذه هي المحاضرة الخامسة والعشرون في موسوعة فوارق لغة سلسلة السياق والوزن - 00:00:15

هي بعنوان المعرفة. نريد الفارقة اللغوية بين العلم والمعرفة في المعنى. المعرفة تتعلق بذات الشيء ظاهرا فقط. بالذات بالهيئة والعلم يتتعلق باحوال ثانى الشيء اتقول عرفت اباك؟ اي عرفت ذاته شكله - 00:00:35

هيئته سيماء عرفت اباك. وعلمه صالحها. حالته او صفتة صالحها علمته صالحها تتعلق باحوال هذه الذات لذلك جاء الامر في القرآن بالعلم دون المعرفة. الاية تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:01:05

واعلموا ان الله شديد العقاب. سورة الانفال الاية خمسة وعشرين المصدر المسؤول ان الله شديد العقاب سد ما سد المفعولين للفعل الم والتقدير واعلموا الله معاذ عاقبا. واعلموا ان الله شديد العقاب. اعلموا الله معاقبا كقولك علمت - 00:01:35

زيدا صالحها العلم يتتعلق باحوال الذات وليس بالذات نفسها ولذلك قال واعلموا ان الله شديد العقاب. اية اخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم اعلم انه لا الله الا الله واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات سورة محمد الاية تسعاشر النصر - 00:02:05

المؤول انه لا الله الا الله سد ما سد المفعولين. فالتقدير فاعلم الله احدا من باب قل هو الله احد. من باب علمت زيدا مجتهدا. فالعلم يتعلق بصفات الذات وليس بالذات نفسها. فاعلم الله احدا. فاعلم انه - 00:02:35

لا الله الا الله. والدليل على ان العلم يختص بصفات واحوال الذات. وليس بالذات فيها انك اذا قلت علمت زيدا لم تصب المخاطب شيئا. فالمخاطب ينتظر استكمال الكلام. عليت زيد - 00:03:05

لماذا فاذا قمت علمت زيدا كريما او شجاعا حصلت الفائدة بهذا الوصف لهذه الذات فالعلم انما يختص بالصفات ولا يختص بالذات نفسها هذا اذا قلت عرفت زيدا. اذا كنت عرفت زيدا استفاد المخاطب انك ميزت زيدا عن غيرك - 00:03:25

فاذا كان هناك اناس كثيرون وقلت عرفت زيدا اي انك ميزته من بين هؤلاء الكثيرين. فالمعرفة ظاهرا فقط. بدليل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ونادي اصحاب الاعراف رجالا يعرفونهم بسيماهم. قالوا ما اغنى عنكم جمعكم وما كنتم تستكرون. سورة الاعراف. الاية تمانية - 00:03:55

اثنين واربعين يعرفونهم بسمائهم. السيماء سين ياء ميم الف هي العالمة التي يعرف بها الشيء واصلها من السمة التي هي العالمة يعرفونهم بسيماهم اي يعرفونهم بعلامات طاهرة عليهم ونادي اصحاب الاعراف رجالا يعرفونهم بسيماهم. دل ذلك على ان المعرفة - 00:04:25

قولوا لما هو ظاهر فقط. اذا فالعلم هو الادراك الكلي للأشياء ان تحيط بالشيء احاطة تامة باحوال الشيء بصفات الشيء وليس شيء ذاته والمعرفة تقال بادراك الجزئي او البسيط. اي الذات الله - 00:04:55

فقط. ولذلك تقول الله اي عرفت زاته ظاهرة فقط. ظاهرة في كل ما يظهر حولك من الكون. ولذلك جاءت الاية اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. وقل الحمد لله سيريكم اياته - 00:05:25

تعارفونها. سورة النمل الاية ثلاثة وتسعين لم تأتي الاية سيريكم اياته فتعلمونها هل جاءت فتعارفونها اي معرفة ظاهرة فقط. ما هو ظاهر من الآيات دليل على الظاهرة التي هي ذات الله الواضحة في اياته. ولتوسيع مسألة - 00:05:45

العلم والمعرفة اكثراً عندما يكون هناك كوب فيه شراب معين. تقول أنا أعرف ما هذا الشراب؟ أي ظاهراً فقط. أما إذا قلت أنا أعلم ما هذا الشراب؟ فذلك يعني، إنك - 00:06:15

اذا قلت انا اعلم ما هذا الشراب؟ فذلك يعني انك - 00:06:15

فتتعلم بجميع مكوناته الداخلية لأن العلم به يوضح كل ما يمكن أن يكون غامضاً قم او غير معروف في الشيء. أما المعرفة فهي غالباً ما تقتصر على المظاهر الخارجية .. ولذلك - 00:06:35

ما تقتصر على المظهر الخارجي. ولذلك - 00:06:35

تجد الآية تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون سورة الزمر الآية التاسعة لم تأتي الآية هل يستوي الذين يعرفون والذين لا يعرفون لأن المعرفة تكون لما هو ظاهر فقط بينما العلم يكون بحق -

00:06:55

الشيطان الرحمن. بسم الله الرحمن الرحيم. إنما يخشى الله من عباده العلماء - 00:07:15

الشيطان الريجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. إنما يخشى الله من عباده العلماء - 00:07:15

سورة فاطر الآية تمانية وعشرين اي انما يخشى الله من عباده العلماء بحقيقة الاشياء. لم تأتِ اية انما يخشى الله من عباده العارفون.
ولكن: العلماء اء، العالمو: بحقيقة الاشياء، وبالتحديد - 00:07:35

ولكن العلماء اي العالمون بحقيقة الاشياء. وبالتحديد - 00:07:35

العلماء تعني العالمين بصفاته. بصفات الله. وليس المقصود معرفة الله على ثقته لأن الله ليس كمثله شيء. وهناك فارقة أخرى بين المعرفة والعلم في المعنى. ذلك أن معرفة ضدها الانكار. والعلم ضده الجهل. الآية تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله

الرَّحْمَن - 00:07:55

الرحيم. قال انما العلم عند الله وابلغكم ما ارسلت به. ولكنني اراكم قوماً تجهلون. سورة الاحق الآية ثلاثة وعشرين انما العلم عند الله فكانت نهاية الآية. ولكن ، اراكم قوماً تجهلون: لان - 00:08:25

فكان نهایة الآية. ولكن اراكم قوماً تجهلون لأن - 00:08:25

العلم ضد الجهل. فاية اخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. يعرفون نعمة الله ثم ينكروها واكثراهم الكافرون سورة النحل الآية ثلاثة وثمانين يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها دل ذلك على ان - 00:08:45

الكافرون سورة النحل الآية ثلاثة وثمانين يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها دل ذلك على ان - 00:08:45

سورة المؤمنون الآية تسعه وستين ام لم يعرفوا رسولهم المعرفة - 00:09:05

سورة المؤمنون الآية تسعه وستين ام لم يعرفوا رسولهم المعرفة - 00:09:05

نفرق بين المعرفة والعلم لفظا اي من جهة النحو بالتحديد قالوا ان فعل المعرفة يقع على مفعول به واحد فقط - 00:09:25

نفرق بين المعرفة والعلم لفظا اي من جهة النحو بالتحديد قالوا ان فعل المعرفة يقع على مفعول به واحد فقط - 00:09:25

وجاء اخوة يوسف فدخلوا عليه فعرفهم وهم له منكرون. سورة يوسف الآية تمانية - 00:09:55

وجاء اخوة يوسف فدخلوا عليه فعرفهم وهم له منكرون. سورة يوسف الآية تمانية - 00:09:55

وخمسين فعرفهن هم ضمير مبني على السكون في محل نصب مفعول به فعل عرفة. اذا عرفة يتعدى لمفعول به واحد فقط. ولذلك فقد جاءت الاية الاخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الذين اتبناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون

ابناءهم. سورة البقرة. الآية مية - 10:00

يعرفونه الضمير هنا مفعول به. كما يعرفون ابناءهم ايضاً مفعول به واحد لأن الفعل هو فعل المعرفة. يعرفون. أما فعل العلم فالقولوا انه يقتضي ان يوجد في التي مفعولان: الاية تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. يا ايها الذين امنوا

00:10:45 - اذا

لهم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن. الله اعلم بآيمانهن. فان علمتموهن مؤمنات فلا اترجعهن الى الكفار، سورة المتحنة الآية العاشرة.

فان علمتموهن هن مفعول به مؤمنات مفعول به ثان. لأن العلم يكون بحقيقة الشيء لابد - 00:11:15

ظاهري وحقيقة هنا انهن مؤمنات. فان قال قائل هناك ايات في القرآن اه يأتي فيها فعل العلم وله مفعول به واحد. بدليل ان الاية تقول، اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. سب الله الرحمن - 00:11:45

تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم - ٤٥:١١:٤٥

يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا وهم عن الآخرة هم غافلون. سورة الروم الآية السابعة الاجابة. اذا جاء فعل العلم له مفعول به واحد

فمعناه المعرفة. اي معرفة الظاهر فقط ولذلك - 00:12:05

فقد جاءت الاية يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا. الذي يعلم الظاهر هو يعرف ولا اعلن المعرفة خاصة بالظاهر واستخدم الفعل يعلم مكان الفعل يعرف هنا في انه لن يكون هناك اشكال في معرفة المقصود منه لوجود كلمة ظاهرا. فالذى يعلم - 00:12:25

ظاهرا انما يندرج تحت المعرفة وليس العلم. اما اذا كان يعلمون بمعنى العلم الحقيقى بصفات الشيء ظاهرا وباطنا فذلك يقتضي وجود مفعولين مع الفقه كان علم بالضرورة فان قال قائل لماذا جاء الفعل يعلمون بالتحديد مكان الفعل يعرفون - 00:12:55

في الاية التي تقول يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا الاجابة جاء الفعل يعلمون مكان الفعل يعرفون سفيها لمعرفتهم الظاهرة فهم يعتبرونها علما. يعتبرون معرفتهم بكل ظاهر من الحياة الدنيا يعتبرونها علما ببواطن الامور بحقائق الاشياء. ولذلك فقد استخدم

الفعل - 00:13:25

يعلموا تسفىها لهذه المعرفة فكأنه يتهكم ويسخر منهم. لأن العلم انما سيكون ببواطن بينما هم يعتبرون العلم بالظاهر الذي يطلق عليه المعرفة يعتبرونه علما فقالها كما يظنون يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا. اية اخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم

الله الرحمن الرحيم - 00:13:55

لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترعبون به عدو الله وعدوكم وآخرين من دونهم لا تعلمونهم الله يعلم سورة الانفال الاية ستين جاء مع الفعل تعلمون مفعول به واحد هم لا تعلمونهم هم - 00:14:25

فهي بمعنى لا تعرفونهم اي لا تعرفونهم ظاهرا الا ان الاية فيها ملحظ مهم جدا. قوله تعالى الله يعلمهم لا شك ان علم الله يختلف تماما عن علم البشر. بدليل الاية التي تقول اعوذ بالله - 00:14:45

من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. والله يعلم وانتم لا تعلمون. سورة النور الاية تسعة عشر. اذا الله يعلمهم هنا يعلمهم لها مفعول به واحد ولكن المقصود بها العلم الكامل وليس المعرفة لانها - 00:15:05

الى الله بينما لا تعلمونهم السابقة معناها لا تعرفونهم. فإذا قال قائل فلماذا لم تجي الاية وآخر ان من دونهم لا تعرفونهم الله يعلمهم نقول ان هناك ظاهرة لغوية اسمها المشاكلة للمجاورة - 00:15:25

فكلمة الله يعلمهم اثرت على لا تعرفونهم فاصبحت لا تعلمونهم من باب المشاكلة يا ورى فاصبح هناك علم لكم وعلم لله. وهذه المشاكلة للمجاورة جاءت لتدل على ان علمكم يختلف تماما عن علم الله او لتدل على الواضح بين علمكم وعلم الله - 00:15:45

من باب والله يعلم وانتم لا تعلمون. اية اخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. فلما قنا عليه الموت ما دلهم على موته الا الارض تأكل من سأته. فلما خر تبييت الجن ان لو - 00:16:15

كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين. سورة سباء الاية اربع عشر يعلمون الغيب مفعول به واحد. اي يعرفون الغيب. ما الدليل على ذلك؟ اولا الدليل وجود مفعول به واحد للفعل يعلمون. لو كانوا يعلمون الغيب - 00:16:35

الدليل الثاني ان علم الغيب انما هو من امر الله. ولذلك جاءت يعلمون الغيب في سياق النوم لو كانوا يعلمون الغيب اي انهم لم يعلموا الغيب اطلاقا بدليل حرف الشرط لو - 00:16:55

الذى يفيد امتناع الجواب لامتناع الشرط لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين اي انهم سيمكتون في العذاب المهين لانهم لا يعلمون الغيب. اذا فالعلم اعم من المعرفة. واقوى - 00:17:15

اوحضوا ولذلك يقال في الله انه يعلم. ولا يقال عن الله انه عارف. ولا يقال عن الله انه عارف ولذلك جاءت الاية اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. عالم الغيب والشهادة وهو الحكيم الخبير - 00:17:35

سورة الانعام الاية ثلاثة وسبعين لم تأتى عارف الغيب والشهادة لأن العلم اعم من المعرفة ملحوظة مهمة جدا حول الفعل عرفة قالوا ان الفعل عرف قد يوحى بالرؤيا والمشاهدة. والدليل على ذلك الاية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - 00:17:55

بسمل الله الرحمن الرحيم. واما تتبلي عليهم اياتنا ببيانات في وجوه الذين كفروا المنكر. سورة الحج الاية اثنين وسبعين ان يظهر المنكر في وجوههم وتعربه اي تشاهد رؤية بعينه ولذلك فالايات الاخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم.

تعرف في وجوههم نصرة النعيم. سورة - 00:18:19

المطففين الآية اربعة وعشرين. اذا تعرف هنا بمعنى الرؤية والمشاهدة على الطبيعة ولذلك العارف بالله هو الذي يرى الله يعرفه يرى ذاته على حقيقتها في كل ما حوله في الدنيا والكون. ولذلك نستطيع ان نقول ان العارف بالله هو المحسن من باب - 00:18:49 وبالحديث الشريف الذي يقول الاحسان ان تعبد الله كأنك تراه. فان لم تكن تراه فان لم يراك. تستكمل في المحاضرة التالية باذن الله.

شكراً لله لكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:19:19